دعا بالشراب والجواري فكنا يومنا وليلتنا في أمر عجيب .

وغنيته فأعجب بغنائي إلى أن غنيته .

(إنْ يعِشْ مُصْعبٌ فنحن بخيرٍ ... قد أتانا مِنْ عيشنا ما نُرجّ ِي) .

ثم تبنهت فقطعت الصوت .

فقال مالك فأخذت أعتذر من غنائي بشعر في مصعب .

فضحك وقال إن مصعبا قد مضى وانقطع أثره ولا عداوة بيني وبينه وإنما أريد الغناء فامض الصوت فعدت فيه فغنيته .

فلم يزل يستعيدنيه حتى أصبح فشرب مصطبحا وهو يستعيدني هذا الصوت ما يتجاوزه حتى مضت ثلاثة أيام .

ثم قلت له جعلني ا فداء الأمير أنا رجل تاجر خرجت مع تجار وأخاف أن يرتحلوا فيضيع مالي .

فقال لي أنت تغدوا غدا وشرب باقي ليلته وأمر لي بثلاثة آلاف دينار فحملت إلي وغدوت إلى أصحابي .

فلما خرجت من عنده سألت عنه فقيل لي هذا الأمير الوليد بن يزيد ولي عهد أمير المؤمنين هشام .

فلما استخلف بعث إلي فأتيته فلم أزل معه حتى قتل .

صوت من المائة المختارة .

(أقصدتْ زينبُ قلبي بعدما ... ذهب الباطلُ عنّ ِي والغزلْ) .

(وعَلاَ المَفْرِقَ شيبٌ شامِلٌ ... واضِحٌ في الرأس منّ َي واشْتعلْ) .

الشعر لابن رهيمة المدني .

والغناء في اللحن المختار لعمر الوادي ثاني ثقيل بالبنصر في مجراها عن إسحاق .

وفيه ليونس الكاتب لحنان أحدهما خفيف ثقيل أول بالبنصر في مجرى الوسطى عن إسحاق والآخر رمل بالسبابة في مجرى البنصر عنه أيضا .

وفيه رملان بالوسطى والبنصر أحدها لابن المكي والآخر